

الرحمن قال تعالى وحصلنا نوم سباتا يعنى راحة لكم وتالفوا حاكم
 في البرزخ بعد الموت فان حالكم فيه كالنوم في الصورة قال شيخنا رضي
 الله عنه ومحل النوم ما تحت فلك الكواكب فلك القمر خاصة فالملك الاروي
 له ان نشأته غير عنصرية هذا حكم الدنيا وما في الاخرة فمكاتب
 الرويا ما تحت مقعر فلك الكواكب الثابتة ولذلك كانت اهل النار ينامون
 في بعض الاوقات ينسال الله العافية اهو وقال في الفتوحات في اثناء
 كلام فكل من في الجنة منعم وكل ما فيها نعيم فكل من في النار ما فيها نصب واعما
 لها ما فيها القوب الراححة النوم لانهم لا ينامون فما عندهم من نعيم
 النوم شبي نعيم النوم هو الذي يتغير به اهل النار خاصة في راحة
 النوم مجازيا جرم اهو وفي الحديث النوم اخو الموت ولا عوت اهل الجنة
 وفيه اشارة الى كثرة مفسدة الاخر وجة بل والاطوية فانه يورث
 العقله وفساد المزاج الطبيعي والتفسا في وثرة البلغم والسودا
 ويضعف المعدة ويبعثن الغزو يولدود الفرح ويضعف الجهر والبا
 حتى لا يكون له داعية للجماع وفساد الما ويورث الامراض اكثر منه في
 الولد المتعلق من تلك النطفة حال تكوينه وحقه ضعف الجسد والنوم بالنهار
 اكثر ضررا من النوم بالليل طبيا قال ابن سينا النوم بالنهار يري جدا
 وتركه لمن اعتاده اردي اهو والنوم في وقت العصر والصبح اعظم ضررا
 منه في غيره ولا يمكن استقصاء مفسده في العقل والنفس والروح
 ومنها انه يورث ضعف الحال كجها الخافية وعدم الاثمان بالبعث
 والشثور قال بعضهم ايكور وكثرة النوم تبعا لثروته من بعض العارفين
 فان لهم احكاما اخلا فاله فان بعضهم يخيل الله تعالى عليه القوة على صنع
 نعيمه عنه متى شاؤوا وسراهما الى اي وجه تشاء من غير ارتباط بعام
 الخيال اهو فنوم العارفين من جملة اوارادهم كما قال الشيخ ابو الحسن
 الشاذلي رضي الله عنه لا ترقطون من ورد في ليله في نومهم على
 مستفيد ونها من ربهم واسرار يشاهدونها في قلوبهم فاشكرهم لا

يعني

بمعناه الوحي لا يعول عليه عند هو والمراد بالوحي الالهام المختص
 بالاوليا واطلاق الوحي عليه سائح لغة قال تعالى وواحي ربنا الي النخل
 وقد تكون كناية لما جرى لابي مدين النوت لما خطر له فراق زوجته
 وجد في ثوبه مكتوما مسس عليك زوحك وبعضهم يجه ذلك بعد القيام
 من النوم مكتوبا في ورقة وهو اضعف الجماعه ولد صروب اخره طرائق
 شتى ومنهم من لا يطلب يقظة ولا نوم بل ينتظر فعل الله به اذ
 انامه نام وان اقامه قام ومنهم من تدعوه بعض الموال النورانية
 للنوم نيدخل معها في حال تجرده عن هذا العالم فاذا قصد الشير قهره
 وانراد النوم واستوفى عليه فلا يمكنه ردة ومنهم من لا ينام وان
 تجرب الما الكشر لحرارة فواده بالذكر واذا نام العارف طاهر الجوارح
 من الحدث طاهر القلب من حبا الدنيا ودمس الحقد والوصاف
 الديمة تائب عن كل ذنب لانه لا يدري اتمود روحه لهذا العالم
 ان تمسك على الهيئة التي نام عليها فانه الغالب ان الله تعالى يكرمه
 ويفيده علوم الركن عنده وزعم الاصح منامات بعض اصحاب
 الاوليا لا يلا يغتروا بها ففي ذلك حجة لهم بخلاف من كان عنده قلة
 وثوق من العارفين فان رواه حتى يلفق الصبح **وليسكوا** المباع
 الواو قال في التهديب شكوت فلانا اشكوه شكوا وشكاية وشكبة ه
 وشكاة اذا خبرت عنه بسوء فعله نوم شكوا ومشكي والاسم
 الشكوي اهو ومنشأوها الفجر والتملق من المشكوا منه فاذا ارتغيا
 او وقع التسليم الامر الحكيم لرتوبه شكاية **الرداي** لاجل فقد زاد وهو
 الطعام يتخذ للسفر تقول زودته فترود والمزود ما فيه الزاد كما
 في التهديب اي لا شتخا لهم بالله عما سواه اي لزهدهم وخصه والها
 حليل المقام الصمودية والارث لرتبة ابي ابيت عند ربي طبعني
 ويسقني ومتي احسوا بداعية الجموع فوجوهوا بجليتهم له تعالى
 حتى يهمل الشبع وربما يجدا حذره في فمه طهر الطعام وشراب